

# الحلقة السابع عشر من برنامج قصة آية - ومن الناس من يعبد الله على حرف -

أحمد النقيب

يا رب يا ربي زدني علما. زدني فقا. زدني حبا. اتبع قولك عثرة الوحي الاكرم. اقرؤوها ايه الطلاق؟ قال الوحي الاكرم. اول قول في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام نلتقي من جديد على كتاب الله عز وجل واية جديدة قصة جديدة نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاقوال والاعمال - [00:00:46](#)

وهذه الايات من الجزء السابع عشر سورة الحج الاية رقم حداشر قال الله تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير نظماً به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة - [00:01:08](#)

ذلك هو الخسران المبين هذه الاية والله نحتاج ان نقف عليها كثيرا حتى قبل ان نعرف قصة هذه الاية ينبغي ان تكون هذه الاية منقورة منقوشة في قلوبنا فلا ينبغي لاحد منا - [00:01:46](#)

ان يكون حاله كحال هذا الذي يعبد الله تعالى على حرف ولا ينبغي لانسان ان يعيش في هذه الدنيا على حرف وبيان ذلك عندما نعرف القصة التي تناسب هذه الاية - [00:02:15](#)

والتي بسببها كانت هذه الاية هذه القصة ذكرها لنا الصحابي الجليل قبر القرآن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وعن ابيه كان ناس من الاعراب ناس من الاعراب الاعراب - [00:02:33](#)

فارق بين الاعراب وبين اهل المدينة الحضر العربي يسير في الصحراء اذا وجد العشب والماء ضرب رحاله واطلق ذوابه حتى اذا ما انتهى ذلك العشب انتقل الى مكان ثان وثالث ورابع وهكذا - [00:02:56](#)

حياته ينتقل بحثا عن العشب وحالهم كحال القائل اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا اذا نزل السماء اذا نزل مطر السماء في ارض راعينا في ذلك المكان. هذا حال الاعراب - [00:03:18](#)

ولذلك ليست عندهم حضارة ليست عندهم اخلاق فاضلة بل حياتهم تقوم على الانتهاز وعلى الانانية ومراعاة المصالح اذا وجدوا مصلحة اتبعوها ويتحينون الفرص وبالتالي ليس عندهم استقرار ولا مبادئ قوية - [00:03:40](#)

ولهذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن البداوة. يعني اذا كان الانسان يعيش في المدينة فلا يذهب بعد ذلك الى البادية. وقال النبي عليه الصلاة والسلام من بدا جفا اي من ترك المدينة المنورة - [00:04:04](#)

وذهب ليعيش في الصحراء ليعيش عيشة الاعراض فان طباعه تغلظ وان اخلاقه تشدد سبحان الله! فقال عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه كان ناس من الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:22](#)

لمث يسلمون النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة والمدينة دار مقام واستقرار فيها البيوت والمساجد وباقي الصناعات والحرف المدينة مستقرة وحالها دائم واهلها اخلاقهم فاضلة فكان الاعراب اذا اتوا المدينة ليسلموا - [00:04:43](#)

يسلمون فاذا رجعوا الى بلادهم الى الاماكن التي فيها الرحال التي يعيشون فيها فان وجدوا عام غيث حيث اي مطر وسمي المطر غيئا لانه غوث لمن نزل عليهم هذا المطر - [00:05:06](#)

يشربون الماء والبهائم والنبت خير كثير فان وجدوا عام غيث وعام خصب وعام ولاد حسن اذا البهائم والنوق والنساء دول كلهم كان



